كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي ( المجلة العلمية)
=======

# أثر استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لدى التلاميذالمعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) بالمرحلة الإعدادية

إعـــــداد

**أ.د/ عادل رسمي حماد**
أستاذ مناهج وطرق تدريس الدراسات اجتماعية
وعميد كليةالتربية ــ جامعةاسيوط

**د/ أحمد زارع أحمد**
أستاذ المساعد مناهج وطرق تدريس دراسات اجتماعية
كليةالتربيةــ جامعةاسيوط

**د/ مها كمال حفني**
مدرس مناهج وطرق تدريـــس الدراسات الاجتماعية
كلية التربية ـــ جامعة اسيوط

**أ/ دعاء نور الدين علي**
معلم دراسات اجتماعية بمدرسة أحمد عرابي
الإبتدائية المشتركة بمنقباد

## مقدمة الدراسة (Introduction):

لم يعد امتلاك الدول للثروات الطبيعية أو الثروات المادية أحد مظاهر القوة، بل أصبحت تهتم بالثروة البشرية ؛ولذا يعتبر التعليم مصنع التنمية البشرية ،فالتربية ومناهجها كانت ولا تزال مطالبة دائماً بالتطور وفقاً للتغير الحدث في المجتمع العالمي ،وهذا من خلال استخدام أساليب وطرق متنوعة لربط المنهج بالمجتمع، وهذا ما أكد عليه جون ديوي في نظريته التربوية بأن الفعل التربوي فعل لاشعوري يتحقق من خلال محاكاة الفرد لمجتمعه ـــ الخبرة المباشرة ـــ و يقصد به ديوي عملية المحاكاة هو التفاعل بين ذاتالمتعلم و بين العوامل المحيطة به في بيئته سواء المادية منها أو الاجتماعية ،مما يمكنه من تنمية معارفهومهاراته و اتجاهاته ، و بالتالي تحقيق التكامل في شخصيته .

وتعد استراتيجية التعلم الخدمي أداة تدريسية يتمكن المتعلم من خلالها من تطبيق المعرفة والمفاهيم والمهارات في مواقف الحياة الحقيقية باعتبار أن الخبرة تمثل أساساً لعملية التعلم التي تبدأ بمشكلة تواجه المتعلم وتثير تفكيره بما يمكنه من استخدام المعلومات المنظمة بدقة والاستفادة من الملاحظة الموضوعية والتجريبية في جمع وتنظيم الأفكار للوصول إلى حل لتلك المشكلة **( Crews,2002,3 [1]).**

وقد اوضحت بعض الدراسات والبحوث التي اهتمت باستراتيجية التعلم الخدمي لدورها في تنمية جوانب عدة لدى المتعلم ومنها: **دراسة سالم القحطاني (٢٠٠١)** التي توصلت إلى أهمية التعلم الخدمي في تدريس التربية الوطنية وأنه يعزز دور المتعلم في المواقف التعليمية سواء داخل أو خارج المدرسة ويقدم للمتعلمين الواقع الحقيقي للحياة ويعطيهم الحس عن مجتمعاتهم من خلال المشاركة بخبراتهم ومن خلال قيام الطلاب بدراسة واقع مجتمعهم وظروفه ومشكلاته. **(القحطاني،٢٠٠١م، ٨)**

[1] تم التوثيق في ضوء نظام APA Manual ( American Psychological Association Manual) دليل الجمعيةالامريكية لعلم النفس كالآتي : (اللقب،السنة،الصفحة )أو(اللقب،السنة ).

**و دراسة سكليز وآخرون Scales et al (٢٠٠٠)** والتي تؤكد على أن للتعلم الخدمي تأثير إيجابي على التحصيل الدراسي لطلاب المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) ،بالإضافة إلى فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المسئولية الاجتماعية لديهم.

**(سكليز وآخرون Scales et al، ٢٠٠٠م، ٣٣٢ــ ٣٥٨ )**

إن استراتيجية التعلم الخدمي يتطلب فيها اتباع طريقة المشروعات الذي دعا إليه العالم الامريكي ويليم كليو باتريك في بداية القرن العشرين ،وقصد بها سلسلة من الأنشطة المتنوعة التي يقوم بها الفرد مع أفراد الجماعة لتعلم واكتساب كثير من المعلومات والحقائق والمهارات في مجالات مختلفة عن طريق تنظيم المحتوى الدراسي في صورة مشروع يخدم المجتمع وتحديد محتواه في ضوء ميول التلاميذ ورغباتهم ليبذلوا جهدا في سبيل الحصول على المعرفة ومروره بخبرات مباشرة يتفاعل فيها مع المواقف تفاعلاً مباشراً وكاملاً( **القضاة،٢٠١٤، ١٨٧**).

وتكمن أهمية استراتيجية التعلم الخدمي في تدعيم الأنشطة القائمة بالمدرسة تلك الأنشطة الموجهة لخدمة مجتمعهم من خلال تناول المتعلمين لبعض القضايا والمشكلات التي يعاني منها المجتمع ومحاولة مناقشتها لوضع اللبنات الأساسية للمساهمة في حلها (**Kemis,2000,5**).

وفى ظل هذا العصر أصبحت إحدى القضايا الرئيسة التي تواجه المربيين هي كيفية مساعدة الأجيال الصاعدة على مواجهة هذه التطور ،وخاصة الجغرافيا التي شهدت الكثير من التطور في أهدافها ومحتواها من خلال الاهتمام بتحديد المفاهيم وتكوينها وتطويرها وتعلمها وإكسابها للمتعلمين(**صالح،٢٠٠٨**).

وتكمن أهمية المفاهيم بأنها تساعد التلميذ على التعامل مع المشكلات الطبيعية والاجتماعية للبيئة بفاعلية، وتساعد على انتقال أثر العلم وتقلل من تعقيدات البيئة ،وتساعد المفاهيم على نمو القدرة على التفسير والتنبؤ والاستنتاج و التطبيق للأحداث الجديدة عليه ،فاكتسابها تساعد المتعلم على تذكر ما يتعلمه وبذلك تقلل من الحاجة لإعادة التعلم نتيجة النسيان ، فالمفهوم يعتبر اللبنة الأساسية والخلية الأولى من خلايا ذلك الجسم المتكامل المراد نسجه في نهاية مراحل التعلم (**عقل، ٢٠٠٣، ٧٨**).

ولذلك فإن عملية تعلم المفاهيم الجغرافية تأخذ مكاناً رئيساً فى النظرة المستقبلية الإيجابية للحياة مناسبة لمستوى نموهم ، وخاصاً المفاهيم الاقتصادية التي تعد جزءاً مهماً في الحياة والتي تمس بشكل مباشر حياة التلاميذ ،وتظهر أهميتها في الوقت الحاضر نتيجة الاتجاه المتزايد في تقدير أهمية الاقتصاد ،وأن الصراع الذي سيكون بين الدول مستقبلياً هو صراع اقتصادي .

ومن الدراسات التي اهتمت بالمفاهيم الاقتصادية **دراسة الشراري(٢٠١٠) والتي** هدفت إلى التعرف على المفاهيم الاقتصادية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ,ومدى تضمين مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية للمفاهيم الاقتصادية من واقع تحليل الكتب ,والتعرف على أهمية تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ،فهي جزء من الحياة اليومية لابد من التلاميذ إدراكها ؛لأنها تنقل لهم الأحداث الجارية والتطورات المستمرة في عالم الاقتصاد التي يسمعها من خلال المناقشات أو وسائل الإعلام ولا يستطيع فهمها ،وذلك بسبب معرفته المحدودة بهذه المفاهيم ومدلولاتها مثل التضخم والبطالة والتكتلات الاقتصادية ،والانفتاح الاقتصادي ،وهذا يحتم علي المهتمين بالتعليم الاهتمام بتنمية المفاهيم الاقتصادية؛ ليتمكن التلاميذ من اكتساب مهارات اقتصادية ،واتخاذ قرارات اقتصادية فعالة والمساهمة في حركة التنمية بشكل جدي وصحيح، وبالتالي تعد مناهج الدراسات الاجتماعية هي الأولى في ربط علم الاقتصاد بها.

كما أن التربية الحديثة تسعى لمواكبة المستقبل ، ولذلك تضع المدرسة مجموعة من الأهداف أهمها أن يكتسب التلاميذ المهارات السلوكية سواء كانت السلوكيات الاجتماعية لتكوين علاقات اجتماعية مريحة ومفيدة، والسلوكيات الاقتصادية ليتوصل إلى الكفاءة الاقتصادية وبذلك يصبح مستهلكاً ذكياً ،وأن يحترف حرفة مناسبة لمواهبه واهتماماته وحاجات مجتمعه ،وأن تسمح المناهج واستراتيجيات التدريس للتلاميذ بأن يكونوا على اتصال بالمؤسسات الصناعية والمشروعات الزراعية وبالعمال الحرفيين والتقنيين الموجودين في بيئتهم وإشراك هؤلاء أيضا في أنشطة المدرسة، والسلوكيات البيئية لتشكيل سلوكهم البيئي المتحضر وذلك بالمحافظة على البيئة من الاعتداءات والتصرفات الجائرة للأفراد.

والجدير بالذكر أن ذوي الحاجات الخاصة يمثلون شريحة ليست بالقليلة في أي مجتمع؛ولذا فقضية تعليم المعاقين وتأهيلهم تمثل تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ،وذلك لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى ، كما أنها إذا أهملت يمكن أن تعوق تقدم الأمم وتنميتها.

وبما أن حاستي السمع والبصر من أهم أدوات التعليم وخاصاً حاسة السمع التي تعد أولى الحواس التي يكتسب الإنسان من خلالها اللغة ،و لها دور مهم في اتصال الفرد بغيره ممن يحيطون به وأيضاً في تكيفه وتفاعله واتصاله بغيره من الأفراد ،وقد أكد المولى عز وجل على أهمية هذه الحاسة حينما قدمها في كتابة الكريم على سائر الحواس فيقول الله تعالى:ـــ (إِنّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً )(الإسراء٣٦ ) ،ولذلك تعد الإعاقة السمعية بشكل عام أكثر الإعاقات تأثيراً في المجالين التعليمي والاجتماعي .

ولقد أكد (**الجبالي** ،٢٠٠٧، ١٤٧) أنه لو خير بين الإعاقة السمعية والبصرية فسيختار الإعاقة البصرية لأن الإعاقة السمعية تعطي الفرد قدرة على التحرك باستقلالية وعلى التمتع بجمال الحياة ولكنها تحول دون النمو اللغوي والعقلي والأكاديمي والاجتماعي معاً.

بينما يرى (**القريطي**،٢٠٠١، ٣٣٢) أن الخصائص الاجتماعية والانفعالية للمعاق سمعياً تؤثر عليه من الناحية التربوية فهو انطوائي ويميلون إلى مواقف التفاعل الفردية، وتجنب مواقف التفاعل الجمعي، مما يحجب فرص نموه الشخصي والاجتماعي ويعرضه للعزلة، لذلك يحتاجون إلى تنمية قدراتهم على الاتصال بالآخرين والاحتكاك بالأشياء المادية في بيئتهم .

ومن هذا المنطلق يعد تعليمهم مهماً ؛لأنه الوسيلة الوحيدة الرئيسة التي تزيد ثقافتهم وتكيفهم مع العالم المحيط بهم ، ومن خلال العرض السابق يتضح مايلي :

- أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية كأهداف تسعى الدراسة باستخدام استراتيجيات التعلم الخدميلدى التلاميذات المعاقين سمعياً .
- ضعف تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في المفاهيمالاقتصاديةوالمهاراتالسلوكية بسبب ظروف إعاقتهم .
- توصيات العديد من الدراسات السابقة على ضرورة تنمية المفاهيمالاقتصاديةلدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً ، وضرورة تضمينها ضمن مناهج الدراسات الاجتماعية للمعاقين سمعياً في المرحلة الإعدادية عند تطويرة .

## مشكلة الدراسة (Search Problem) :

إن الاهتمام بالمعوقين سمعياً يمثل أحد معايير تقدم الأمم وتحضرها ،وتعد التربية الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها تحويل المعوق سمعياً من فرد عاجز الى إنسان يشعر بالانتماء للمجتمع ،إلا أن تدريس الدراسات الاجتماعية في مدارس الأمل للمعاقين سمعياً مازال يعتمد على الطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين من جانب المعلم والسلبية من جانب المتعلم ،مما أفقد هذه المادة أهميتها ودورها الفاعل في اكساب التلاميذ بعض المفاهيم الاقتصادية اللازمة له لممارسة حياته بشكل طبيعي دون اهمال وتجاهل المجتمع لهم وانعزال وانطواء المعاقين سمعياً بسبب خوفهم من الاختلاط بالمجتمع.

وهنا تظهر أهمية الدراسات الاجتماعية في قدرتها على فهم بيئته ال التي يعيش فيها ومعايشة الواقع وفهمه وتكوين ،بالإضافة إلى تنمية قدرة التلاميذ على فهم المعلومات والمفاهيم وتنمية القيم في حياتهم اليومية ،والتي تسهم في بناء شخصيته السوية ،إذ تعرفه على بيئته المحلية والعربية والعالم من حوله ،بما فيها من ثروات طبيعية وبشرية ،فالتلميذ في هذا العصر لا يحتاج الى حفظ وتذكر المعارف والحقائق فقط بل التمكن من مهارات استخدام ما تكون لديه من المفاهيم في المواقف الجديدة وتوسيع خبراته واستمرار التعلم حتى في حالة اضطراره الى ترك مقاعد الدراسة (**اللقاني، ١٩٩٦،٦٩**).

وقد أوضحت كثير من الدراسات أن ذوي الإعاقة السمعية يعانون انخفاضا واضحاً في قدرتهم على التجريد ،فلا يستطيع معالجة ما ليس له وجود فعلي في الواقع المحسوس ،ويرجع ذلك أن اللغة تلعب دورا رئيسيا في تنشيط وإنماء القدرات العقلية الكامنة.

ولقد أكد (**إبراهيم وأبو عطية ،٢٠٠٣، ١٧٦**)أن المعاقين سمعياً يعانون من انخفاض في تحصيلهم الأكاديمي بالمقارنة بأقرانهم السامعين ،ليس بسبب انخفاض قدراته العقلية بل يعود لعدة أسباب منها:ـ عدم ملائمة المناهج الدراسية ،أو إتباع طرق واستراتيجيات تدريسية غير ملائمة لذا يحتاج المعاقين سمعياً جهدا أكبر وبرامج تربوية أكثر تركيزاً من تلك المتعلقة بالسامعين ،حتى يصلوا لمستوى أفضل من التحصيل.

وقد تم إجراء دراسة استطلاعية باستخدام استبانة للتعرف على مدى استخدام استراتيجية التعلم الخدمي لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، ومدى استخدامهم للخبرات المباشرة والبيئة المحلية والعمل الجماعي بين التلاميذ ،والقيام بأنشطة تخدم المجتمع ،وقد كانت نتيجة الاستبانة على النحو التالي(*):ـ

**جدول (١)**

**نتائج استبانة للتعرف على مدى استخدام استراتيجية التعلم الخدمي لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية**

| الأبعاد / الأراء | الخبرات المباشرة | البيئة المحلية | العمل الجماعي | القيام بأنشطة تخدم المجتمع |
|---|---|---|---|---|
| رأي المعلمين | ١٨% | ٧% | ١٠% | ٣% |
| رأي الموجهين | ١٥% | ٥% | ٧% | ٢% |

وهذه النسب تدل دلاله واضحه على تدني استخدام الاستراتيجيات والطرق المستخدمة في تعليم المعاقين سمعياً القابلين للتعلم ،لكل من للخبرات المباشرة والبيئة المحلية والعمل الجماعي بين التلاميذ ،والقيام بأنشطة تخدم المجتمع ،وهو ما اتفق عليه كل من معلمي وموجهي مادة الدراسات الاجتماعية.

وبتحليل الواقع التعليمي للمعاقين سمعياً في مصر من خلال الدراسات السابقة والبحوث تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في انخفاض مستوى الطلاب المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) بالمرحلة الإعدادية في اكتساب المفاهيم الجغرافية عاماً والمفاهيم الاقتصادية خاصة .

وهنا ظهرت الحاجة إلى استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية (استراتيجيات التعلم الخدمي)،وهوما أكدته دراسة (مورجان وسترب2001،Morgan&Streb) فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية مفهوم الذات والديمقراطية .

**(مورجان وسترب2001،Morgan&Streb، ١٥٥ــ١٦٩)**

**و(دراسة الوهابي ٢٠١٠،** ) اقتراح قائمة ببعض مشروعات التعلم الخدمي، وإمكانية تنفيذ مشروعات التعلم الخدمي المقترحة من خلال منهج التربية الوطنية للمرحلة الثانوية حسب خطوات واستراتيجيات التعلم الخدمي التي أوصت بها الأدبيات التربوية. **(دراسة الوهابي ٢٠١٠،** ).

**ولذلك يجب مراعاة بعض الاسس في الاستراتيجية المناسبة لتعليم المعاقين سمعياً من أهمها:ـ**

- ❖ تنظيم المحتوى بشكل منطقي فيبدأ من المعلوم للمجهول ،ومن البسيط للمركب ومن المحسوس الى المجرد.
- ❖ ربط المفاهيم اللغوية بمدلولاتها الحسية ،واستخدام كافة الحواس السليمة الأخرى لديه كالبصر واللمس.
- ❖ الاحتفاظ بتركيز انتباههم وذلك عن طريق استخدام البيئة المحلية وعن طريق استخدام التعلم بالاكتشاف وهذا ما يقوم علية التعلم القائم على المشروعات الذي يتيح فرصة للعمل الجماعي ودمج هؤلاء المعاقين في مواقف تعليمية من خلال هذه الاستراتيجية **(السعيد و الحسيني،٢٠٠٨)**

لذا تسعى الدراسة الحالية إلى قياس فاعلية استراتيجيات التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية التلاميذ للمعاقين سمعياً القابلين للتعلم بالمرحلة الإعدادية في تنمية المفاهيم الاقتصادية والمهارات السلوكية اللازمة لهم.

## أسئلة الدراسة (Search Question) :

## في ضوء ما سبق تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :-

**ما فاعلية استراتيجيات التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) بالمرحلة الإعدادية؟**

## ويتفرع من السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين التاليين :ـ

١. ماصورة وحدة "الأنشطة الاقتصادية بالوطن العربي" والتي سيتم إعدادها وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخدمي .

٢. ما فاعلية تدريس وحدتي "اقتصادنا العربي" و "ثرواتنا العربية" وفق استراتيجيات التعلم الخدمي في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم)المرحلة الإعدادية؟

**فروض الدراسة: سعت الدراسة إلي التحقق من صحة فروض التالي :**

توجد فروق ذات دلاله احصائية بين متوسط يدرجات التلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) في الصف الثاني الإعدادي مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي /البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم الاقتصادية لصالحا لتطبيق البعدي .

## أهداف الدراسة (Search Aims) : هدفت هذه الدراسة الى:

١) تقديم وحدتي "اقتصادنا العربي" و "ثرواتنا العربية" من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي والتي تم إعدادها وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخدمي من خلال دليل المعلم و أوراق عمل للتلاميذ.

٢) تحديد فاعلية استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) في المرحلة الإعدادية .

## أهمية الدراسة (Search Importance) :أسهمت هذه الدراسة في المجالات التالية:

١. تحفز المعلم على الاستفادة من تنوع مصادر المعرفة المتنوعة من حوله والحد من سلبية المتعلم عن طريق استخدام استراتيجية التعلم الخدمي والتفاعل مع المجتمع من حوله بالاستفادة منه وإفادته.

٢. تسهم في تقديم قائمة للمفاهيم الجغرافية الاقتصادية المناسبة للتلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) في المرحلة الإعدادية.

٣. تقديم اختبار تحصيلي للمفاهيم الاقتصادية اللازمة للتلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) في المرحلة الإعدادية.

٥. تأتي هذه الدراسة مواكبة مع الاتجاه الحديث في الجانب دمج المعاقين سمعياً في المدرسة والمجتمع أيضاً .

٦. تقديم نموذج إجرائي لكيفية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية المفاهيم الاقتصادية ؛ لتطوير أساليب واستراتيجيات التدريس الفعال للمعاقين سمعياً القابلين للتعلم بالمرحلة الإعدادية .

**حدود الدراسة (Search limitation) :التزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية :**

١) مجموعة من التلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة الأمل بنات التابعة لإدارة التربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم بأسيوط، وتدريس وحدتي "اقتصادنا العربي" و "ثرواتنا العربية" وتطبيق أدوات الدراسة عليها قبلياً و بعدياً ،وبلغ عددها (٢٥) تلميذة وهي مجموعة تجريبية ذات المجموعة الواحدة.

٢) في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٤ /٢٠١٥م .

٣) تدريس وحدتي "اقتصادنا العربي"و "ثرواتنا العربية" ضمن مقرر الدراسات الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) بالصف الثاني الإعدادي وذلك نظراً لأنها تتضمن الكثير من المفاهيم الاقتصادية ومنها( الزراعية ، الصناعية ، التجارية) ، وتنميتها لديهم .

## مواد و أدوات الدراسة (Search Tools) :

**لتحقيق غرض الدراسة تم إعداد المواد و الأدوات التالية :**

### أولاً : مواد الدراسة:

١) قائمة بالمفاهيم الجغرافية الاقتصادية المناسبة للمعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) بالصف الثاني الإعدادي.

٢) كتيب التلميذ تم إعدادها وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخدمي.

٣) دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس الوحدة الدراسية ،والتي تم إعدادها وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخدمي.

٤) كتاب أنشطة التلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) بالصف الثاني الإعداديوالتي تم إعدادها وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخدمي.

**ثانياً : أدوات الدراسة:**

١) إعداد اختبار تحصيلي للمفاهيم الاقتصادية المناسبة للمعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) بالصف الثاني الإعدادي .

**منهج الدراسة(Search Method) : تم استخدام كل من :**

**١. المنهج الوصفي :**

في دراسة وتحليل البحوث السابقة وإعداد الإطار النظري للدراسة ، وإعداد أدوات الدراسة لبيان فاعليةاستراتيجية التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) في المرحلة الإعدادية ، وتحليل النتائج وتفسيرها .

**٢. المنهج التجريبي:**

وذلك في إجراءات تطبيق الأدوات على مجموعة الدراسة وإجراءات تطبيقوحدتي "اقتصادنا العربي"و "ثرواتنا العربية" ، لبيان فاعلية استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) في المرحلة الإعدادية.

**مصطلحات الدراسة (Search Terms) :**

**١ــ استراتيجيات التعلم الخدمي (Strategies Service learning):**

**تعرف الدراسة الحالية استراتيجيات التعلم الخدمي إجرائياً بأنها: ــ**

"تصميم مجموعة المواقف التعليمية المحددة الأهداف والمرتبطة بمحتوى مادة الدراسات الاجتماعية وتتناسب مع طبيعة المعاقين سمعياً القابلين للتعلم ،على هيئة مشروعات تسمح بتعاون وتفاعل التلاميذ أثناء ممارستها، وذلك لتنمية المفاهيم الاقتصادية اللازمة لهم".

**٢ــ المفاهيم الاقتصادية (Economic concept):**

**وتعرف الدراسة الحالية المفاهيم الاقتصادية إجرائياً : ــ**

" أنها مجموعة من الموارد والأنشطة الاقتصادية التي تتضمنها موضوعات الدراسات الاجتماعية والتي يدرسها المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم)،وتجذب انتباههم وتربطهم بالمتغيرات الاقتصادية السريعة ومتطلبات سوق العمل"وتشمل: (المفاهيم الزراعية والصناعية والتجارية).

**٣ــ المعاقين سمعياً القابلين للتعلم" Educable Hearing Impaired ":**

**تعرف الدراسة الحالية المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) إجرائياً في هذه الدراسة: ــ**

"هم تلاميذات الصف الثاني الإعدادي (القابلين للتعلم) والذين لا يستطيعون الحصول على المعرفة باستخدام عضو السمع بشكل طبيعي ؛ لوجود عطب به سواء جزئي أوكلي ولكنهم قادرون على التفاعل مع البيئة المحلية ، والقيام بأنشطة تخدم المجتمع ، والعمل بشكل جماعي فيما بينهم ، وذلك لتنمية المفاهيم الاقتصادية لديهم من خلال تدريس وحدتي "اقتصادنا العربي" و "ثرواتنا العربية" والتي سيتم إعدادها وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخدمي".

**إجراءات الدراسة(Search Procedures) :**

**تسير إجراءات الدراسة وفقا للخطوات الآتية :**

**(أ) الإطار النظري : تم الرجوع إلى مايلي :**

- مطالعة ومراجعة الأدبيات العربية والأجنبية المتاحة التي تناولت استراتيجيات التعلم الخدمي.
- مطالعة ومراجعة الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية المتاحة التي تناولت استراتيجيات التعلم الخدمي.
- مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتاحة التي تناولت موضوع المفاهيم بشكل عام والمفاهيم الاقتصادية بشكل خاص .
- مراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتاحة التي تناولت المهارات السلوكية.
- الإطلاع على الخصائص النفسية والاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعياً في المرحلةالإعدادية.
- تحليل محتوى المنهج الدراسي لوضع قائمة للمفاهيم الجغرافية الاقتصادية المناسبةللتلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) في المرحلةالإعدادية .
- تحليل محتوى المنهج الدراسي لوضع قائمة بالمهارات السلوكية اللازمة للتلاميذ المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) في المرحلةالإعدادية .

## (ب)الدراسة الميدانية :

- إعداد قائمه مبدئيه للمفاهيم الاقتصادية المناسبة للتلميذات الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً(القابلين للتعلم) ، وتم عرضهما على السادة المحكمين ،وإجرا التعديلات وفقاً لآراء المحكمين ،والتوصل الى شكل نهائي لقائمة المفاهيم الاقتصادية .
- إعداد الوحدة وكتيب التلميذ وكتاب أنشطة التلاميذات في وحدتي "اقتصادنا العربي"و "ثرواتنا العربية" من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي وفقاً لاستراتيجية التعلم الخدمي .
- إعداد دليل المعلم لوحدتي"اقتصادنا العربي" و"ثرواتنا العربية" من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي للمعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخدمي.
- عرض الوحدة وكتيب التلميذ وكتاب أنشطة التلاميذاتودليل المعلم على السادة المحكمين وإجراء التعديلات عليها
- إعداد الاختبار التحصيلي للمفاهيم الاقتصادية وعرضها على المحكمين للتعديل وإبداء الرأي .
- تطبيق أدوات الدراسة على المجموعة الأستطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً(القابلين للتعلم) لحساب الزمن والصدق والثبات ومعامل السهولة والصعوبة والتمييز.
- اختيار مجموعة من تلاميذات الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً (القابلين للتعلم) بمدرسة الأمل للصم والبكم بأسيوط لتطبيق البحث عليهم.
- تطبيق أدوات الدراسة تطبيق قبلياً على مجموعة البحث.
- تدريس وحدتي "اقتصادنا العربي"و "ثرواتنا العربية" والتي تم إعدادها وفقاً لاستراتيجيات التعلم الخدمي على مجموعة البحث.
- تطبيق أدوات الدراسة تطبيق بعدياً على مجموعة البحث
- رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسير النتائج .
- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

## نتائج الدراسة:

### أ) معالجة الفرض الخاص بالاختبارالتحصيلي للمفاهيم الاقتصادية :

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص علي" يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لتنمية المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي" ، تم حساب الفرق بين درجات التلاميذ المعاقين سمعياً والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة الاحصائية .

### أ-١- استخدام اختبار"ت" للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيق (القبلي ــ البعدي) لاختبار المفاهيم الاقتصادية ككل :

تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للفرق بين درجات التلميذات في التطبيقين (القبلي – البعدي) لاختبار المفاهيم الاقتصادية ككل كما يوضح جدول (٢).

**جدول ( ٢ )**
**يوضح استخدام اختبار"ت" للكشف عن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيق (القبلي ــ البعدي) لاختبار المفاهيم الاقتصادية ككل**

| | المتغيرات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | ن | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | | | |
| المفاهيم الاقتصادية | الدرجة الكلية للمفاهيم الزراعية | ٨.٦٠ | ١.٧١ | ٢٠.٥٦ | ١.١٦ | ٢٥ | ٣٤.٢٩٨ | ٠.٠٠١ |
| | الدرجة الكلية للمفاهيم الصناعية | ٤.٠٤٠ | ١.٢٧ | ١١.٢٤ | ١.١٧ | ٢٥ | ٢٦.٥٨٨ | ٠.٠٠١ |
| | الدرجة الكلية للمفاهيم التجارية | ٣.٨٨ | ١.٥٩ | ١٢.٠٨ | ١.٢٢ | ٢٥ | ٣٠.٩٩٣ | ٠.٠٠١ |
| | الدرجة الكلية للمفاهيم الاقتصادية ككل | ١٦.٥٢ | ٢.٩٠ | ٤٣.٨٨ | ٢.٣٥ | ٢٥ | ٦٧.٧٨١ | ٠.٠٠١ |

وبالنظر في جدول (٢) يتضح أن متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي لها (١٦.٥٢ ) ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة في التطبيق البعدي للمفاهيم الاقتصادية ككل نفسها (٤٣.٨٨) ، وكان متوسط الفرق بينهما (٢٧.٣٦)، كما أن قيمة "ت" المحسوبة لكل من المفاهيم الزراعية والصناعية والتجارية تساوي (٣٤.٢٩٨ ، ٢٦.٥٨٨ ، ٣٠.٩٩٣) وكل قيمة من هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ ، كما أن قيمة "ت" الحسبية للمفاهيم الاقتصادية ككل تبلغ (٦٧.٧٨١) وهي دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) ؛ مما يؤكد على أن الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الاقتصادية لصالح التطبيق البعدي .

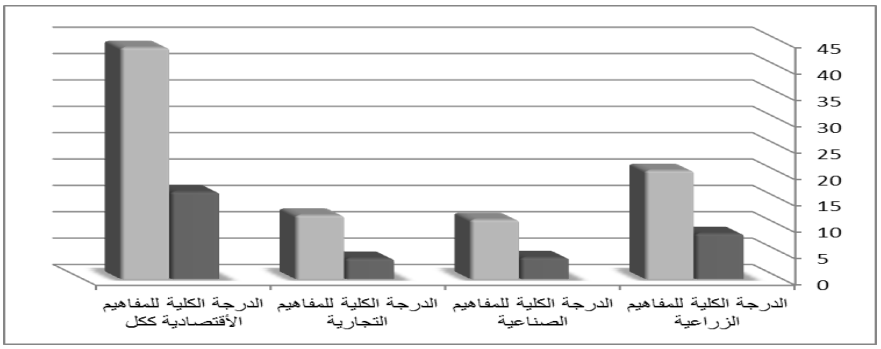


**شكل بياني(١)**
**يوضح للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيق (القبلي ــ البعدي ) للمفاهيم الاقتصادية ككل**

**وفيما يلي سيتم عرض مفصل لكل مفهوم اقتصادي علي حدة كالأتي :**

**أ-٢- استخدام اختبار "ت" للكشف عن الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات التلميذات مجموعة الدراسة في التطبيق (القبلي ــ البعدي ) للمفاهيم الزراعية :**

تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للفرق بين درجات التلميذات في التطبيقين (القبلي – البعدي) لاختبار المفاهيم الزراعية كما يوضح جدول (٣).

**جدول ( ٣ )**
**يوضح استخدام اختبار "ت" للكشف عن الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيق (القبلي ــ البعدي ) للمفاهيم الزراعية**

| المتغيرات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | ن | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | | | |
| مفهوم التنيمة الزراعية الأفقي/الرأسي | ١.٦٤ | ٠.٦٤ | ٣.٦٠ | ٠.٥٠ | ٢٥ | ١٤.٥٠٢ | ٠.٠٠١ |
| مفهوم الزراعة المروية /المطرية | ١.٥٦ | ٠.٥٨ | ٣.٥٢ | ٠.٥١ | ٢٥ | ١٤.٥٠٢ | ٠.٠٠١ |
| مفهوم المحاصيل الزراعية | ٢.٨٠ | ١.٣٢ | ٨.١٢ | ٠.٧٨ | ٢٥ | ٢٠.٢٤٣ | ٠.٠٠١ |
| مفهوم الثروة حيوانية/سمكية/ زراعية | ٢.٦٠ | ٠.٥٨ | ٥.٣٢ | ٠.٦٩ | ٢٥ | ٢٥.١١١ | ٠.٠٠١ |
| الدرجة الكلية للمفاهيم الزراعية | ٨.٦٠ | ١.٧١ | ٢٠.٥٦ | ١.١٦ | ٢٥ | ٣٤.٢٩٨ | ٠.٠٠١ |

وبالنظر في جدول (٣)يتضح أن متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي لها (٨.٦٠ ) ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة في التطبيق البعدي للمفاهيم الزراعية ككل نفسها (٢٠.٥٦) ، وكان متوسط الفرق بينهما ( ١١.٩٦)، كما أن المفاهيم الزراعية التي تشمل " الزراعة ،التنمية الزراعية، المحاصيل الزراعية، الثروة بأنواعها) حيث أن قيمة "ت" المحسوبة على الترتيب تساوي (٢٠.٢٤٣،١٤.٥٠٢،١٤.٥٠٢ ، ٢٥.١١١) ، وكل قيمة من هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١ ) ؛ مما يؤكد على أن الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الزراعية لصالح التطبيق البعدي كما هو موضح في الشكل البياني (٢).

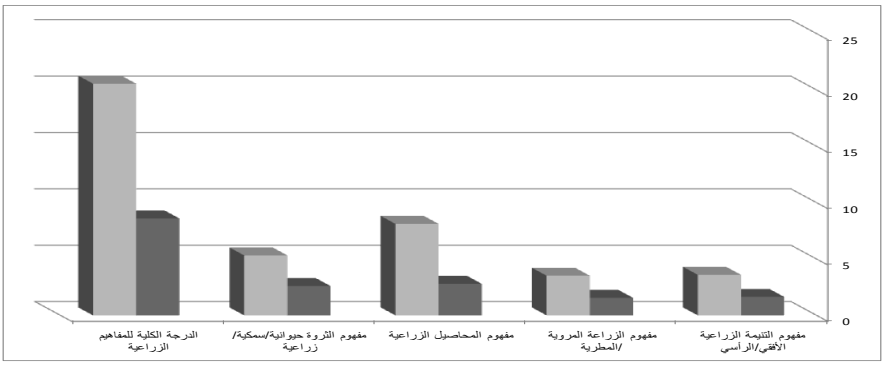


**شكل بياني( ٢)**
**يوضح للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيق (القبلي ــ البعدي ) للمفاهيم الزراعية**

## أ-٣- استخدام اختبار "ت" للكشف عن الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات التلميذات مجموعة الدراسة في التطبيق (القبلي ــ البعدي ) للمفاهيم الصناعية :

تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للفرق بين درجات التلميذات في التطبيقين (القبلي – البعدي) لاختبار المفاهيم الصناعية كما يوضح جدول (٤).

**جدول ( ٤ )**

**يوضح استخدام اختبار "ت" للكشف عن الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيق (القبلي ــ البعدي ) للمفاهيم الصناعية**

| المتغيرات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | ن | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | | | |
| مفهوم الصناعة استخراجية تحويلية | ١.٨٤ | ٠.٨٠ | ٥.٢٠ | ٠.٧٦ | ٢٥ | ٢٦.٣٤٥ | ٠.٠٠١ |
| مفهوم المواد الخام | ٠.٤٨ | ٠.٥١ | ١.٧٢ | ٠.٤٦ | ٢٥ | ١١.٨٥٩ | ٠.٠٠١ |
| مفهوم مصادر الطاقة متجددة/غير متجددة | ١.٢٤ | ٠.٤٤ | ٢.٦٤ | ٠.٤٩ | ٢٥ | ١٤.٠٠٠ | ٠.٠٠١ |
| مفهوم الثروة المعدنية | ٠.٤٨ | ٠.٥١ | ١.٦٨ | ٠.٤٨ | ٢٥ | ١٤.٦٩٧ | ٠.٠٠١ |
| الدرجة الكلية للمفاهيم الصناعية | ٤.٠٤٠ | ١.٢٧ | ١١.٢٤ | ١.١٧ | ٢٥ | ٢٦.٥٨٨ | ٠.٠٠١ |

وبالنظر في جدول (٤) يتضح أن متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي لها (٤.٠٤٠ ) ، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة في التطبيق البعدي للمفاهيم الصناعية ككل نفسها (١١.٢٤) ، وكان متوسط الفرق بينهما (٧.٢)، كما أن المفاهيم الصناعية التي تشمل " الصناعة ، المواد الخام ، مصادر الطاقة ، الثروة المعدنية " حيث أن قيمة "ت" المحسوبة على الترتيب تساوي( ٢٦.٣٤٥، ١١.٨٥٩ ، ١٤.٠٠٠ ، ١٤.٦٩٧)، وكل قيمة من هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) ؛ مما يؤكد على أن الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الصناعية لصالح التطبيق البعدي.

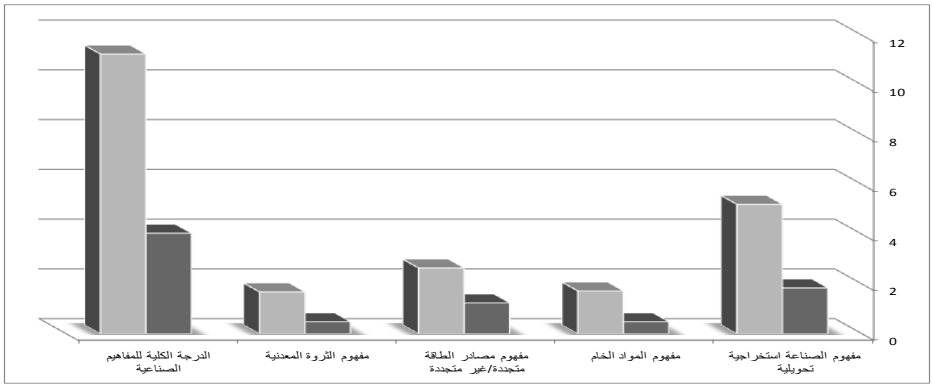


**شكل بياني(٣)**

**يوضح للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيق (القبلي ــ البعدي ) للمفاهيم الصناعية**

## أ-٤- استخدام اختبار "ت" للكشف عن الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات التلميذات مجموعة الدراسة في التطبيق (القبلي ـ البعدي ) للمفاهيم التجارية :

تم حساب المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للفرق بين درجات التلميذات في التطبيقين (القبلي – البعدي) لاختبار المفاهيم التجارية كما يوضح جدول (٥).

**جدول ( ٥ )**
**يوضح استخدام اختبار "ت" للكشف عن الدلالة الاحصائية للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيق (القبلي ـ البعدي ) للمفاهيم التجارية**

| المتغيرات | القياس القبلي | | القياس البعدي | | ن | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط | انحراف معياري | متوسط | انحراف معياري | | | |
| مفهوم التجارة داخلية/خارجية | ١.٥٦ | ٠.٥٨ | ٣.٤٤ | ٠.٥١ | ٢٥ | ٢١.٣٧٨ | ٠.٠٠١ |
| مفهوم التبادل التجاري صادرات/واردات | ٠.٦٠ | ٠.٥٠ | ١.٨٤ | ٠.٣٧ | ٢٥ | ١٤.٢٢٤ | ٠.٠٠١ |
| مفهوم رأس المال | ٠.٣٢ | ٠٠٤٨ | ١.٥٢ | ٠.٥١ | ٢٥ | ١٢.٠٠٠ | ٠.٠٠١ |
| مفهوم سوق | ٠.٤٤ | ٠.٥١ | ٠.٩٢ | ٠.٢٨ | ٢٥ | ٤.٧٠٧ | ٠.٠٠١ |
| مفهوم دخل قومي | ٠.٢٨ | ٠.٤٦ | ١.٦٤ | ٠.٤٩ | ٢٥ | ١٣.٨٨٠ | ٠.٠٠١ |
| مفهوم الاستثمار | ٠.٣٦ | ٠.٤٩ | ١ | ٠.٠٠ | ٢٥ | ٦.٥٣٢ | ٠.٠٠١ |
| مفهوم التكامل الاقتصادي | ٠.٣٢ | ٠.٤٨ | ١.٧٢ | ٠.٤٦ | ٢٥ | ١٢.١٢٤ | ٠.٠٠١ |
| الدرجة الكلية للمفاهيم التجارية | ٣.٨٨ | ١.٥٩ | ١٢.٠٨ | ١.٢٢ | ٢٥ | ٣٠.٩٩٣ | ٠.٠٠١ |

وبالنظر في جدول (٥) يتضح أن متوسط درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي لها (٣.٨٨) ، في حين بلغ متوس درجات المجموعة في التطبيق البعدي للمفاهيم التجارية ككل نفسها (١٢.٠٨) ، وكان متوسط الفرق بينهما (٨.٢)، كما أن المفاهيم التجارية التي تشمل " التجارة ، التبادل التجاري ، رأس المال ، السوق ، دخل قومي ، الاستثمار ، التكامل الاقتصادي " حيث أن قيمة "ت" المحسوبة على الترتيب تساوي (٢١.٣٧٨ ، ١٤.٢٢٤ ، ١٢.٠٠٠ ، ٤.٧٠٧ ، ١٣.٨٨٠،٦.٥٣٢ ، ١٢.١٢٤)، وكل قيمة من هذه القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١ ) ،مما يؤكد على أن الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم التجارية لصالح التطبيق البعدي .

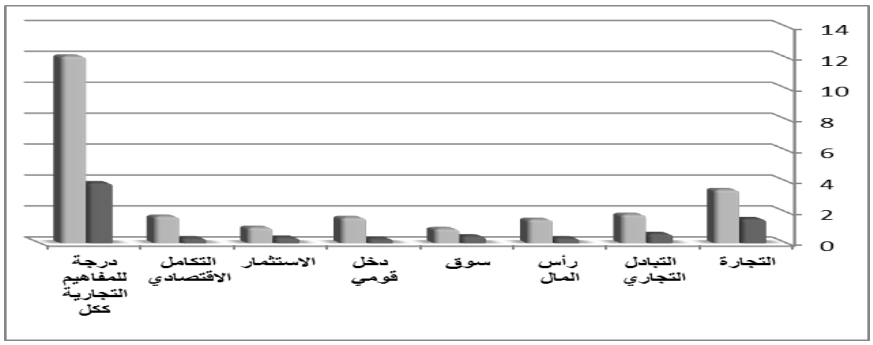


**شكل بياني( ٤)**
**يوضح للفرق بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة الدراسة في التطبيق (القبلي ــ البعدي ) للمفاهيم التجارية**

## وقد تعزى هذه النتيجة إلى :

- استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي التي توفر للتلاميذ المعاقين سمعياً بيئة تعليمية ملموسة وواقعية من خلال الانشطة الخدمية أدى إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية الملموسة والمجردة.
- احساس التلاميذ بأهمية التعلم وتأثيرة على المجتمع لحل مشكلاته المختلفة .
- أن الانشطة الخدمية أدت إلى تنمية المفاهيم الاقتصادية والتأكيد على أهميتها في الحياة الواقعية .
- محتوى الوحدتين "اقتصادنا العربي" و "ثرواتنا العربية" حفز التلاميذ على تنمية المفاهيم الاقتصادية

## حساب حجم الأثر لاستخدام استراتيجات التعلم الخدمي للتلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً لتنمية المفاهيم الاقتصاديةمن خلال الاختبارالتحصيلي المفاهيم الاقتصادية:

قد تم حساب قيمة حجم الأثر للتدريس باستخدام استراتيجات التعلم الخدمي باستخم معادلة كارل في تنمية المفاهيم الاقتصادية من خلال الاختبار التحصيلي للمفاهيم الاقتصادية ككل .

## حساب حجم الأثر للاختبار التحصيلي للمفاهيم الاقتصادية ككل:

وعند حساب حجم أثر تدريس وحدتي "اقتصادنا العربي " و " ثرواتنا العربية " وفق استراتيجيات التعلم الخدمي من خلال الاختبار التحصيلي للمفاهيم الاقتصادية ، يتضح من خلال الجدول (٦) يتضح عند مقارنة مستوى تحصيل المفاهيم الاقتصادية لمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي أن فروقاً هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) لصالح

التطبيق البعدي ، كما أن دلالة حجم الأثر للبرنامج في الجانب التحصيلي للمفاهيم الاقتصادية كبير حيث بلغت القيمة (٩٠٤٣) مما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم الاقتصادية ؛ مما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في مما يدل على أن أثر استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم الاقتصادية كبير لدى مجموعة الدراسة بعد تطبيقه ، وهذا الأثر دليلاً على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم الاقتصادية .

**جدول ( ٦ )**

**يوضح قيمة حجم الأثر للتدريس باستخدام استراتيجات التعلم الخدمي للتلاميذ مجموعة الدراسة في تنمية المفاهيم الاقتصادية من خلال الاختبار التحصيلي للمفاهيم الاقتصادية ككل**

| المتغيرات | متوسط التطبيق القبلي | متوسط التطبيق البعدي | حجم التأثير | في اتجاه | دلالة حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للمفاهيم الأقتصادية ككل | ١٦.٥٢ | ٤٣.٨٨ | ٩.٤٣ | البعدي | كبير |

**وفيما يلي عرض مفصل لكل مفهوم على حده:**

**(١)المفاهيم الزراعية:**

**١-أ- جحم أثر استخدام استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية المفاهيم الزراعية :**

وعند حساب حجم أثر تدريس وحدتي "اقتصادنا العربي " و " ثرواتنا العربية " وفق استراتيجيات التعلم الخدمي من خلال الاختبار التحصيلي للمفاهيم الاقتصادية ، يتضح من خلال الجدول ( ) يتضح عند مقارنة مستوى تحصيل المفاهيم الزراعية لمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي أن فروقاً هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) لصالح التطبيق البعدي ، كما أن دلالة حجم الأثر للبرنامج في الجانب التحصيلي للمفاهيم الزراعية كبير حيث بلغت القيمة (٦.٩٩) مما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم الاقتصادية ؛ مما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في مما يدل على أن أثر استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم الزراعية كبير لدى مجموعة الدراسة بعد تطبيقه ، وهذا الأثر دليلاً على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم الزراعية .

جدول ( ٧ )

يوضح قيمة حجم الأثر للتدريس باستخدام استراتيجات التعلم الخدمي للتلاميذ مجموعة الدراسة في تنمية المفاهيم الاقتصادية من خلال الاختبار التحصيلي للمفاهيم الاقتصادية ككل

| المتغيرات | متوسط التطبيق القبلي | متوسط التطبيق البعدي | حجم التأثير | في اتجاه | دلالة حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للمفاهيم الزراعية | ٨.٦٠ | ٢٠.٥٦ | ٦.٩٩ | البعدي | كبير |

## (٢) المفاهيم الصناعية :

## ٢-أ- حجم أثر استخدام استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية المفاهيم الصناعية:

وعند حساب حجم أثر تدريس وحدتي "اقتصادنا العربي " و " ثروانتا العربية " وفق استراتيجيات التعلم الخدمي من خلال الاختبار التحصيلي للمفاهيم الاقتصادية ، يتضح من خلال الجدول (٧) يتضح عند مقارنة مستوى تحصيل المفاهيم الصناعية لمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي أن فروقاً هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) لصالح التطبيق البعدي ، كما أن دلالة حجم الأثر للبرنامج في الجانب التحصيلي للمفاهيم الزراعية كبير حيث بلغت القيمة (٥.٦٧) مما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم الصناعية ؛ مما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في مما يدل على أن أثر استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم الصناعية كبير لدى مجموعة الدراسة بعد تطبيقه ، وهذا الأثر دليلاً على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم الصناعية .

جدول ( ٨ )

يوضح قيمة حجم الأثر للتدريس باستخدام استراتيجات التعلم الخدمي للتلاميذ مجموعة الدراسة في تنمية المفاهيم الاقتصادية من خلال الاختبار التحصيلي للمفاهيم الاقتصادية ككل

| المتغيرات | متوسط التطبيق القبلي | متوسط التطبيق البعدي | حجم التأثير | في اتجاه | دلالة حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للمفاهيم الصناعية | ٤.٠٤٠ | ١١.٢٤ | ٥.٦٧ | البعدي | كبير |

**المفاهيم التجارية :**

## ٣-أ- حجم أثر استخدام استراتيجية التعلم الخدمي على تنمية المفاهيم التجارية :

وعند حساب حجم أثر تدريس وحدتي "اقتصادنا العربي " و" ثرواتنا العربية " وفق استراتيجيات التعلم الخدمي من خلال الاختبار التحصيلي للمفاهيم الاقتصادية ، يتضح من خلال الجدول (٨) يتضح عند مقارنة مستوى تحصيل المفاهيم التجارية لمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي أن فروقاً هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) لصالح التطبيق البعدي ، كما أن دلالة حجم الأثر للبرنامج في الجانب التحصيلي للمفاهيم التجارية كبير حيث بلغت القيمة (٥.٦٧) مما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم التجارية ؛ مما يؤكد فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في مما يدل على أن أثر استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم التجارية كبير لدى مجموعة الدراسة بعد تطبيقه ، وهذا الأثر دليلاً على فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تنمية المفاهيم التجارية.

**جدول ( ٩ )**

**يوضح قيمة حجم الأثر للتدريس باستخدام استراتيجات التعلم الخدمي للتلاميذ مجموعة الدراسة في تنمية المفاهيم التجارية من خلال الاختبار التحصيلي للمفاهيم الاقتصادية ككل**

| المتغيرات | متوسط التطبيق القبلي | متوسط التطبيق البعدي | حجم التأثير | في اتجاه | دلالة حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للمفاهيم التجارية | ٣.٨٨ | ١٢.٠٨ | ٥.١٦ | البعدي | كبير |

## وقد تعزى هذه النتيجة إلى :

أن الأنشطة الخدمية التي قام بها كانت تحتوي على هذه المفاهيم الاقتصادية وتشمل (الزراعية والصناعية والتجارية) والتي جعلتها مفاهيم واقعية ومحسوسة بالنسبة للتلاميذ المعاقين سمعياً وأبتعدت عن الصعوبات اللغوية التي تقف أمامهم كعاقبة في فهم وتطبيق المفاهيم الأقتصادية.

## توصيات الدراسة :

**نظراً لتوصل البحث إلى أن استخدام استراتيجيات التعلم مع تلاميذ الصف الثاني الإعدادي المعاقين سمعياً كان له أثر إيجابي واضح على تنمية المفاهيم الاقتصادية ، توصي الدراسة بالتالي :**

- من الضروري دمج المعاقين سمعياً في جميع مناحي الحياة لما لهم من قدرات متميزة مهدورة بسبب عزلتهم
- أهمية تدريس المفاهيم الاقتصادية وتنميتها لأهمية تطبيقاتها العملية في الحياة اليومية .
- افضل الأساليب التدريسية للمعاقين هي الأساليب التي تسعى تجسيد كل مجرد وواقعيتة لتعطي للتلاميذ الأحساس بأهمية ما يتعلمه في الحياه العملية.
- لابد من تفعيل استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في جميع المراحل التعليمية لما فيه من ترجمة المعارف الأكاديمية إلى معلومات واقعية لها تأثير حقيقي في المجتمع من حوله وليس معارف حبيسه لأسوار المدرسة لا يستطيع الأنتفاع منها في حياتهم العملية .
- التعلم الخدمي يبحث عن تعليم وتعلم ذات فائدة ملموسة على المجتمع وتعود بالإيجبية على المتعلم.
- الاهتمام بالتعلم الخدمي بتضمينها في المناهج الدراسية المختلفة بجميع مراحلها من المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة الجامعية .
- ضرورة تدريب المعلمين على استراتيجيات التعلم الخدمي والتمكن منها ؛ ليتمكنوا من تطبيقها على التلاميذ .
- الاهتمام بتطبيق التعلم الخدمي في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة ؛لإضفاء الحياه على موضوعاتها المجردة.
- إعداد أدلة لمعلمي الدراسات الاجتماعية تحتوي على استراتيجيات التعلم الخدمي وخطواتها الإجرائية لتنفيذها في الصف بشكل واقعي .
- ضرورة المشاركة المجتمعية لحل كل المشكلات التي تواجهه ؛لأن من الداء يخرج الدواء.
- مساعدة وتعاون وزارة التبية والتعليم مع كل الجهات الحكومية لتفعيل التعلم الخدمي لما له فائدة جمه لكل الجهات المشاركة فيه.
- أنشاء هيئة للتنسيق بين وازرة التربية والتعليم والوارزات الاخري لتوفير الأنشطة الخدمية الهادفة بما يتناسب مع المناهج التعليمية الموضوعة .

## بحوث مقترحة:

**يقترح البحث الحالي البحوث والدراسات المستقبلية التالية :**

- فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ المعاقين سمعياً.
- اثر استخدام استرااتيجية التعلم الخدمي في تنمية الوعي البيئي لدى التلاميذ العاديين في جميع المراحلالتعليمية .
- فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم الخدمي تنمية مهارات العلم لدىالتلاميذالمعاقينسمعياً.
- اثر استخدام استرااتيجية التعلم الخدمي على زيادة التحصيل وبقاء اثره.
- فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم الخدميلتنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطلاب المعلمين في كلية التربية .
- فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم الخدميلتنميةالمفاهيم الجغرافية ككل لدى التلاميذ المعاقين سمعياً .
- فاعلية برنامج قائم على استراتيجية التعلم الخدميلتنمية المفاهيم التاريخية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً.

## المراجع :


إبراهيم، مجدي عزيز ( ٢٠٠٣ ) مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية.

الجبالي، حسني ( ٢٠٠٥): **الكفيف والأصم بين الاضطهاد والعظمة** .القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

السعيد، رضا مسعد والحسيني ،هويدا محمد (٢٠٠٨ م):**استراتيجيات معاصرة في التدريس للموهوبين والمعوقين** ،مركز الإسكندرية للكتاب.

الشراري، ذياب مقبل(٢٠٠٩):واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلةالثانوية، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، متاح في : ٢٠١١/١١/١٢م **http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=7598**

القحطاني، سالم سالم علي (٢٠٠١): تضمين التعلم الخدمي ومشروعاته في منهج التربية الوطنية بالمرحلةالثانوية في المملكة العربية السعودية، متاح في٢٠١١/١٢/٢ **http://www.kau.edu.sa/centers/spc/jkau/Data2/Login.aspx**

القريطي ،وآخرون(٢٠٠١) المهارات الاخلاقيةوالسلوكية، القاهرة ، دار الفكر العربي.

القضاة، بسام محمد وآخرون (٢٠٠١) مقدمة في المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياته ، دار وائل للنشر ، القاهرة.

اللقاني، أحمد حسين (١٩٩٦): **المواد الاجتماعية وتنمية التفكير**، القاهرة ، عالم الكتب.

الوهابي، سالم بن علي(٢٠١٠):إمكانية ربط منهج التربية الوطنية بالمجتمع من خلال بعض مشروعاتالتعلم الخدمي بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، ورقة عملمقدمة لندوة المجتمع والأمنالمنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض، في٤-٩-٢٠١١م متاح في **http://www.minshawi.com/other/wahabi.htm**

صالح، إدريس سلطان (٢٠٠٨): تدريس الدراسات الاجتماعية:الدراسات الاجتماعية وتنمية الفكر في القرن الجديد) في ٢٠١١/١١/١١م متاح في : **http://edreessultan.jeeran.com/archive/2008/4/549526.html**

عقل، أنور (٢٠٠٣م) : تقويم تعلم المفاهيم ، **مجلة التربية القطرية** للتربية والثقافة والعلوم ،العدد ١٤٥، السنة الثانية والثلاثون ، يونيو ص ص٧٦-١٠٣

Crews, R. (2002*): What is Service – Learning?* Retrieved on 13 / 4 /2011 Available at: http//www.Colorado.edu / SL /what-is-sl-. Html

Scales, P.C .et al. (2000): The Effects of Service Learning on Middle School Student Social Responsibility and Academic Success. Journal of Early Adolecence vol.20, No .1

Kemis, M. (2000) : A profile of Service – Learning in Lowa Crimes State Office Building . Des Moines: Lowa State University

Morgan, W. & Streb, M. (2001): Building Citizen Ship: How Service Learning Develops Civic Values Science Quarterly, Vol.82, No .1